

٣. معالم في طريق طلب العلم | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ما زلنا نقرأ في هذا الكتاب معان في طريق طلب العلم. وصلنا الى الكلام على اداب طالب العلم وتكلم المصنف في المرة الماضية عن انه ينبغي ان يراعي الامور التالية للاستفادة من حلقات العلم. تكلم عن الاخلاص - 00:00:18

اليوم ان شاء الله عز وجل نتكلم عن اه الحرص على حضور حلقات العلم. قال المصنف حفظه الله. بسم الله الرحمن والصلاة والسلام على رسول الله. قال المصنف حفظه الله الامر الثاني الحرص على حضور حلقات العلم. المداومة - 00:00:38

الحرص على حضور الدروس وعدم الكسل والفتور والكلل والسآمة. فان العبد كلما زاد حرصه وعلم الله صدق نيته فتح الله عليهم بركته ويسر امره واعانه على شؤونه كلها. واضح المفردات الكسل والفتور والكلل والسآمة؟ يعني حتى - 00:00:58

لم شئ في الكتاب لن نقف كثيرا الا عند المفردات. نعم لان المحتوى ما شاء الله واضح ويسير. السآمة الملل السآمة يعني الملل والكلل التعب الكلل مصدر كلا يعني تعب نعم - 00:01:18

اذا وجدت مفردة صعبة نقف عندها سريعا نشرحها. اه ثم نتجاوزها. نعم. وعلينا الا نستكثر ما ما حضرنا من حلقات العلم فان الجهل كثير والعلم لدينا قليل. ولذا يقولون احاطة الانسان بما يعلمه - 00:01:38

واكثر من احاطته بما يجهله فهو يجهل كثيرا. وكلما ازداد الانسان فائدة ذهب جزء من جهله وهلم جرته كلما ازداد علما زاد يقينه بانه جاهل. ما زال لا يعلم الكثير كما قال بعض السلف العلم ثلاثة اشبار اولها كبر وثبت - 00:01:58

تواضع وثالثها جهل. يعني اذا بلغ غاية العلم عرف انه كان جاهلا. نعم. هلم جر وهكذا التعبير يقال وهكذا وكلما واظبت على حضور الدروس فاحمد الله واسأله التوفيق والمزيد من فضله. واعلم ان هذا الحرص لولا - 00:02:18

فضل الله عز وجل وتيسيره وتوفيقه لما نفعت اجتهادك. اذا لم يكن عون من الله للفتى فاكتر ما يجني عليه اجتهاده اذا لم يكن عون من الله للفتى فاكتر ما يجني عليه اجتهاده. اذا اجتهدت - 00:02:43

ووكلت آآ امرك الى نفسك الى رأيك فاعلم انك ستهلك. اذا لم يكن عون من الله لك. اكثر ما يجني عليك هو ماذا؟ هو رأيك واجتهادك اذا لن تتبرأ من حولك وقوتك وتلجأ الى الله عز وجل فاجتهادك هو الذي يجني عليك. اكثر اكثر ما يجني عليه مم. اكثر ما يصيبه - 00:03:10

جنى عليه جناية. اي اصابه. مم. وضره. ها. ما الذي يجني عليه ماذا؟ اجتهاده رأيه. هذا اذا لم عون من الله للفتى. نعم. اذا وكلكم الله الى نفسك فلست بخير فاحمد الله واحرص على الا تفرط في - 00:03:30

ما استطعت الى ذلك سبيلا. فهذا سعى له من ابو العباس. فهذا ثعلب ابو العباس واسمه احمد وهو من علماء اللغة يقول عن ابراهيم الحربي ما سقطت ابراهيم الحربي من مجلس نحو او لغة خمسين سنة - 00:03:50

لكن ما الثمرة التي حصل عليها جبران؟ ابراهيم الحربي اصبح من ائمة الدنيا وممن سار بعلمه في الركبان فهو علم في رأسه نار. حلم اي جبل في رأسه نار فوقه نار. هذا مثل يقال للشخص الذي اصبح مشهورا - 00:04:10

الجبل الذي فوقه النار. هل هناك احد لا يراه؟ الجبل وحده ظاهر جدا لانه مرتفع. فكيف اذا كان فوقه نار؟ نعم هذا يكون ممبزا عن

باقي ايمان هذا تعبير معناه ماذا؟ اصبح مشهورا جدا. الركبان جمع راكب. صارت بعلمه الركبان يعني - 00:04:30

اصبحوا يتكلمون بعلمه وينقلونه من بلد الى بلد لشهرته. هذا العلم لم يأتيه ميراثا بل جهد ومثابرة. والعلم لا يأتي ميراثا ابدا. لا يمكن

ان يرث احد العلم الا باجتهاد. المال قد يأتيك بدون تعب. ترثه. اما العلم - 00:04:50

الا باجتهاد وتعب. مصابة. مثابرة الصبر. ثابر يثابر. اي اه صبر. اجتهد وصبر. نعم وما اجمل ما قالت الامام احمد عندما قال ابو الحارث

سمعت ابا عبدالله يقول انما العلم وواهب يؤتيه الله من - 00:05:10

من احب من خلقه وليس يناله احد بالحسب ولو كان لعة الحسب لكان اولى الناس به اهل بيت النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم.

ليس ينال احد العلم بالحسب بالنسب. بالنسب والمنزلة. ولو كان العلة الحسب لو كان العلم ينال بالحسب لكان اولى - 00:05:30

ال النبي صلى الله عليه وسلم وانتم تعلمون قصة عبدالملك بن مروان مع عطاء بن ابي رباح هو وولده عندما كان عبدالملك خليفة

وقدم الى كان عبدا اسود مشلولاً. ها وآ جلس بين يديه عبدالملك. كالتلميذ يسأله عن المناسك. ثم عندما قام من عنده - 00:05:50

قال لوالدي يا بني تعلمها العلم حتى آ لا نكون عند هذا العبد بعد ذلك. فامر اولادنا ان يتعلموا العلم يعني. فالعلم ليس بالنسب وليس

بالحسب انما الاجتهاد والمثابرة قال يحيى قد خرج من البيت وفي كفه - 00:06:10

فوز من الحمام. قال ما لك الحمد لله الذي لم يجعل هذا العلم ميراثا. لما خرج لما رأى الامام مالك ولده يحيى خرج من البيت بكم مين

؟ اتجوزوا من الحمام. يلعب بالحمام. هذا لعب بالحمام كان مشهورا عند بعض الناس في الزمن الماضي. يلعب بالحمام بدلا من ان

يشتغل في طلب العلم يلعب بالحمام - 00:06:30

فالمملك حزن حزن على هذا وقال الحمد لله الذي لم يجعل هذا العلم ميراثا. لو كان هذا العلم ميراث الولد يرث العلم من ابيه. لوضع

العلم عند من يلعب بالحمام. ها؟ لكان هذا فيه تنقص للعلم. لعب؟ وفي الكون من هنا - 00:06:50

هذا الكم. اه. جودة من الحمام يعني حمامتان. في كم حمامتين. الجوز يعني اثنان. ها مقلوب زوج. مم. جوزي مقلوب. زوج مسل جذب

مقلوب جذب. ها؟ القلب في اللغة العربية القلب المكان موجود - 00:07:07

بعض المفردات. فعلينا ان نحرس على حضور ما نستطيع من الدروس. وان نوطب عليها المعظمة باستمرار وغضب استمر. لقد ذكر

العسكري ان ابا الحسن الكرقي قال هو من الاحناف الاحنف. كنت احضر احضر - 00:07:27

مجلس اريحا حازم يوم الجمعة بالغداة من غير ان يكون درس لان لا انفض عادتي عن الحضور. هذا عجيب يعني كان يحضر مجلسا

لشيخه بالغداة يوم الجمعة في صباح الجمعة من غير ان يكون درسنا حتى لو اعتذر الشيخ ويعلم ان الشيخ لن يأتي - 00:07:47

يذهب والدس هكذا. حتى لا يقطع عاداته في الحضور. نعم. فانظر الى هذا الحرص وهذا الجهد فهو يترك الراحة ويؤثر على نفسه

ويقفل ويكثر على نفسه بل ويعسف نفسه ما استطاع الى ذلك سبيلا - 00:08:07

ويعسف نفسه ما استطاع عسف نفسه اي جبر نفسه دبر نفسه. يجبر نفسه على ماذا؟ على الذهاب وعلى الجلوس في مجلس العلم.

حتى ان كان يرى ان هذه الفائدة قليلة. حتى ان كان يرى انه قد لا يكون - 00:08:27

فايدة اصلا لانه حصل هذا الدرس قبل ذلك. لان هذا من البركة مجرد ذهابه وسعيه. لان الله عز وجل مدح الذي يسعى. قال واما من

جاءك يسعى وهو فممنح الله عز وجل مجرد السعي. يعني مجرد السعي للسؤال عن العلم هذا اصبح عبادة جعله الله عز وجل ماذا؟

جعله الله - 00:08:47

موعد عبادة آ عاتب فيها النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يلتفت الى هذا الساعي الذي جاءه يسعى ويسأله عن العلم. نعم فانظر الى

هذا الحرص وهذا الجهد وهو يترك الراحة ويؤثر على نفسه بل ويعسف نفسه ما استطاع الى ذلك سبيلا من اجل - 00:09:07

للتفصيل وتعويدها النشاط. تعويض. عود يعول. عود نفسه النشاط اي جعل النشاط عادة لنفسه تعود عادة. عود نفسه الشيء يجعله

عادة لنفسه. نعم. والنفس كما قال القائل النفس كالطفل ان تهمله شب - 00:09:27

على حب الرضاع وان تطفمه ينفطم. نبئت معناه النفس كالطفل ان تهمله شب اي كبر على حب الرضاعة. لو انك لم تظفر للطفل من

الرضاع امه لم تطفمه لم تمنعه من الرضاع. من الرضاعة من الثدية ماذا سيحدث؟ سيكبر وهو يحب الرضاعة. وان تطفمه -

التفطيم وتمنعه من الرضاع ينفطم. ينفطم. ان فطم ينفطم اي ترك الردع. ان منعه من الرضع سيترك الرضع هذا المعنى البيتي يعني ان النفس على ما عودتها عليه. اذا عودتها على الكسل تعودت. اذا عودتها على النشاط تعودت. كما في الحديث - [00:10:07](#) النفس كالطفل اذا عودتها الخير اعتادت. واذا عودتها الشر اعتادت وخير وخير من قول الشاعر قول النبي صلى الله وسلم انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطه ومن يتق الشر - [00:10:27](#)

العلم بالتعلم. والحلم بالتحلم شخص ليس حديث سريع الغضب. نقول لو تكلف الحلم. جاهد نفسك ان تكون حليما ستكون حليما باذن الله تعالى. لان الله عز وجل قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا سبلنا. نعم؟ فلا يمكن ابدًا ان يجاهد الانسان - [00:10:47](#) نفسه في طاعة الله ولا يوفق انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم. ومن يتحرى الخير يعطه. يعطه يعني يأخذه يتحرى اي يجتهد ويبحث. تحرى الشيء اي اجتهد فيه وبحث عنه. من يتحرى الخير يعطاه. ومن يتوقى الشر يقاه - [00:11:07](#)

اي الطاقة من يتق الشر يوقه. نعم. لان الله عز وجل كريم. ليقابل اجتهاد الانسان ابدًا باساة. الله عز وجل وتعالى كريم هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ يعني هل يمكن ان يعلم الله عز وجل من عبده صدق النية في ان يتعلم ويجتهد ثم - [00:11:27](#) لا يوفقه ولا يمكن لا يمكن. نعم. لابد لو كان صادقًا في نيته ان يحصل على ما يريد. نعم. يبقى يحفظ. يوقى يحفظ مبني للمجهول. ان وقع يقين ببني مجهول من وقع يقين. اوف. اذا فاحرص على المداومة على حضور حلقات العلم - [00:11:47](#)

ومجالسه ورد عن وهب بن جرير عن ابيه قال جلست الى الحسن سبع سنين لم اخرم منه يوما واحدا اصوم واذهب اليه سبحانه الله وهب ابن جرير روى عن ابيه انه قال قال ابوه جرير جلست الى الحسن الحسن البصري سبع سنين لم اخلم منه يوما واحدا لم يفتني يوم واحد - [00:12:09](#)

يوما واحدا اني افوت يوما واحدا. اصوم واذهب اليه حتى لا اشتغل بماذا؟ بالطعام يعني. حتى لو افكر اني ارجع الى البيت ليأكل او تحدته لنفسه انا زوجتي طبخت اليوم طعاما شهيا. فافوت المجلس يعني مثلا. فما كان ينشغل بهذا. كان يصوم ويذهب اليه. قال -

[00:12:34](#)

وقتادة بن دعامة السدوسي من ائمة التابعين. ولد اكمه وكان من طلاب انس. وكان طلاب العلم والتابعون يفدون على انس صباح مساء فكان اذا حدث اهل الصباح فذهبوا. جاء اهل المساء فحدث - [00:12:54](#)

فهم بحديث اهل الصباح. فتأخر انس ذات مرة عن اهل المساء فحدثهم قتادة بكل حديث الصباح انس يسمعه فلما رأى حفظه وتعجب من فطنته لكزه بيده لكزه يعني؟ ضربه هو جمع يده هكذا وكذا. يعني ضربها بقبضته. قم يا - [00:13:14](#)

فلقد اخزت علمي وهذا دليل على ان من سافر وطوع نفسه على التحصيل جنى ثمرات ذلك الجهد هذي محكمة. ضعيف السلة. وضوء. طوعا. طوع نفسه اي اه جعل نفسه تطيع في في طلب العلم استاذ اكما يعني اعمى نعم ضعيف السمع والسمع واللغة اعلم -

[00:13:44](#)

تقريبا الذي لا يتكلم وهو مولود عندما يولد لا يتكلم ارجع اليها ان شاء الله. قال جاءت في في الاية اذا انت لم تزرع وابصرت حاصدا في زمن البذر. وقد يقول قائل اني انتظم في حلقة مع شيخ والزمه ويعتريه - [00:14:14](#)

الملل والضجر واخرج احيانا من حلقة العلم ولا اعني حرفا واحدا. اعني يعني؟ نعم اكمة يا نعمة؟ قال هذا في القاموس؟ اه. قال في القاموس هذا؟ اكمع يعني ولد اعمى. ليس ضعيف السبب الاعمى - [00:14:54](#)

نعم؟ لك زهو لك بجمع يدي هكذا. هكذا وان ضربه بجمع يديه. نعم. فيقال له ان العلم لا يكون الا جهاد من طالبه وقد يمر عليه حالة الفتور والكسل. لكن عليه ان يوطن نفسه ويستعين بالله اولًا. يوطن نفسه يعني - [00:15:14](#)

وطن نفسه على شيء يعني ماذا؟ تعود لنفسه على شيء. ثم يجتهد بالتركيز والمذاكرة مع الامر الثالث الحرص على التبكير الى الحلقة. وعدم التأخر وعدم التأخر بل واثيرها على غيرها. بل وجعلها هي الاساس وما سواها تابع لها. وان لا نفرط في - [00:15:44](#)

في حلقة ما استطعنا الى ذلك سبيلا. وبخاصة الدرس الذي انتظمنا فيه. والشيخ الذي لازمنا القراءة عليه فانه بالمثابرة على الحضور

والتذكير تكون الفائدة اشمل. ويكون النفع اعم واكثر. ولهذا قيل للشعب - 00:16:14

رحمه الله من اين لك هذا العلم كله؟ كله؟ قال بنفي الاعتماد والسير في البلاد وصبر كصبر الحمار وبكور كبكور الغراب. بنفي الاعتماد بنفي الاعتماد يعني لا يعتمد على غيره في نقل العلم. انما احصله - 00:16:34

لا لا اعتمد على غيري في نقل العلم الي. والسير في البلاد السفر. السفر في طلب العلم على احد الشيوخ. وصبر كصبر الحمار. الحمار يضرب به المثل في الصبر على التعب وعلى المشي الطويل. والبكور هو الذهاب مبكرا. هم. البكور والذهاب في اول النهار كبكور الغراب. كما - 00:16:54

ان الغراب والطير عموما ليس الغراب فقط. الطير عموما تروح في اول النهار لطلب رزقها. قال ذكر السمعاني عن الفرعاني قال كنا نسمع الحديث من عبد الصمد بن الفضل وكان الباب مغلقا دوننا. فجاء انسان فقرع الباب - 00:17:14 واعنف في القرع والدق. وقال عبد الصمد لواحد منا قم فانظر. ان كان هذا من اصحاب الرأي فافتح له الباب اصحاب الرأي يعني الذين لا يطلبون علم الحديث. الذين اه الفقهاء مدرسة اهل العراق الذين لا يطلبون علم الحديث وانما - 00:17:34 يشتغلون بالمسائل الفقهية والقياس. قال وان كان من اصحاب الحديث فلا تفتح له الباب. مع ان هذا الرجل محدث. فالاولى ان يقرب ماذا اصحاب الحديث. نعم. فليل له فقال له بعضهم اليس صاحب الحديث اولى ان يفتح له الباب؟ فقال - 00:17:54 ولا لا اصحاب الرأي اولى. لان هذا عمل اصحاب الحديث. هذا عمل اصحاب الحديث اي التبكير لمجالس العلم. لان اصحاب الحديث تأدبوا بادب هذه المجالس فاعملوهم ماذا؟ التبكير ليس عندهم عذر في عدم التبكير. اما اصحاب الرأي قد لا يكونوا تأدبوا بهذه الاداب. فهم معذرون فنحن نبذل لهم العلم حتى ان اتوا - 00:18:14 متأخرين. نعم. لان هذا عمل اصحاب الحديث. فلما لم يبكر؟ وليس هو عمل اصحاب رأيي فيعذرون. نعم. واذا عود الانسان نفسه على التبكير في الحضور الى الدرس فقد فاز بالاجر الاخروي - 00:18:34 صلاة الملائكة عليه وبنزول السكينة عليه. وفي الوقت نفسه كان اقرب للمحدث. وكان اكثر انصاتا وسماعا وايضا اكثر احتواء للفائدة. احتوى الشيء اي فهمه. احتواء للفدع فهما. بل قد ذكر - 00:18:54 الراقي في المرجحات او المرجحات ان من اسباب الترجيح عند المحدثين اذا اختلف القريب عن الشيخ والبعيد فتقدم تقدم تقدم رواية القريب على البعيد. لان القريب ابغ في الانصات واقرب لسماع الشيخ وسماع حديثه - 00:19:14 اذا لو كان هناك شخص قريب من حقل شخص بعيد من يقدم لو تعارض القريب مع البعيد في نقل كلام الشيخ ذكر بغداد ان الذي يقدم من؟ القريب لانه اسمع. طبعا في الماضي ما كان هناك مكبرات للصوت. كان هناك تبليغ في المجالس. كان هناك مبلغون. نعم -

00:19:34

اسماء معروفة عند عند في كتب تاريخ الرواية. نعم كانوا يأتون باناس صوتهم عال جدا. معروفين بعلو الصوت هذا عملهم نعم فيقفون في وسط المجلس مثلا بعد عشرة صفوف يرفع صوته بالتبليغ وبعد عشر صفوف اخرى يبلغ يرفع صوته بالتبليغ حتى يصل الكلام الى - 00:19:54

الى الذي في الخلف وكان الشيخ يقول جملة ويسقط حتى يبلغ حتى يبلغ حتى يتأكد ان كلامه بلغ الى اخر الصفوف. ثم عندما ينقطع التبليغ يقول الجملة الثانية وهكذا. نعم - 00:20:14

الامر الرابع استدراك ما يفوق من الدروس. فلا تفرط فيما يفوت منها فقد يعرض لنا عارض طارئ ويتخلف احدنا عن الدرس او عن الحلقة. فان كنت مواظبا على هذا الدرس فاحذر كل الحذر ان تفرط فيه - 00:20:28

احرص على ان تحصل ما فاتك من اقرانك واتراك. هذا لفائدتين فائدة شرعية وفائدة علمية. الفائدة الشرعية الاخرية اننا عليه الصلاة والسلام قال احب العمل الى الله ادومه. وفي رواية احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحب اذا عمل عملا ان يثبت به - 00:20:50

الاجر الاخروي اما الفائدة العلمية انه لو واطب على حضور الدرس لا شك انه سيحصل ما لم يحصله من انقطع. من انقطع سيفوته

كثير من الفواتير خاصة اذا كان علما - 00:21:10

اه يبني بعضه على بعض مثلا، علم الاصول او او بعض الابواب الفقهية يبني بعضها على بعض. فلا شك ان من من استمر حصل. نعم. اطرده الاثر اك جمعوا ترب. والترب هو المثل. الاقران. الاقران. زملائك في الدرس في الحلقة - 00:21:20

لقد تيسرت ولله. نفس المعنى هذا من عطف المترادفات يعني. اقرانك واطرابك نفس المعنى. نعم. وقد تيسرت ولله الحمد التي تعيد الدرس مرات وقارات. وهذا من فضل الله علينا. فاذا كنت مواظبا على درس من الدروس محافظا عليه - 00:21:40

فاحرص ان تتفقد ما تغيب عنه. لان الدرس كالسلسلة اذا فقدت منها حلقة اسرت على ما بعدها وما قبلها. نعم. الامر الخامس تعليق الفوائد على الكتاب. يعني كتابة الفوائد نفس الكتاب. انك لو بعثت الفوائد في دكائرة مختلفة قد قد تفقد هذه الدفاتر. وعندما ترجع

الى الكتاب تنسى موضع الفائدة. اين كتبت هذه الفائدة - 00:22:00

نعم؟ وايضا عندما تقرأ الكتاب وتضع الفائدة في نفس الموضوع الذي فيه الفائدة هذا يوفر لك وقتا كبيرا من البحث من الرجوع الى الدفتر حتى اذا كانت الدفتر موجودا من الرجوع الى الدفتر للبحث عن الفائدة. وربطها بالموضوع الذي تقرأ فيه. نعم. بعض الناس

يحب ان تقرأ كتب نظيفة لا يكتب - 00:22:30

وبعدين انت كنت من طرافة السلف يعني. حتى انت لو نظرت في في المخطوطات ها في لو ما يطلع منكم على بعض المخطوطات تجد ان المخطوطات مليئة بنلاحق للحق بيسمونه لحق على اه حواشي حواشي الصفح. نعم. وهذا في الغالب هذا للحق اما ان يكون

من المصنف من الكاتب او مما ملك - 00:22:50

نسخة ممن نسخ النسخة فكتب بعض الفوائد على الحاشية. كشرح لكلمة غريبة او فائدة او غير ذلك. نعم. التعليق تقييد الفوائد التي تسمعها على الكتاب او في دفتر خارجي. وهذه الفوائد اذا حرص الانسان على تقييدها وعلى مراجعة - 00:23:10

بقي مرة بعد مرة فانها باذن الله تعالى تكون عنده ملكة في الكلام. وفي التحضير وفي ازالة الاشكال مثل هذا في القراءة. وانصحك اخي القارئ اذا اشتريت كتابا فلا تدخله مكتبتك الا بفحص عام - 00:23:30

تنظر فيه نظرة سريعة. على الاقل تنظر في الفهرس وتبول مسائله. يعني مثلا خاصة مثلا قد يكون عندك كنز. يعني مثلا اعطيك مثال هناك مثلا آ مجلة الشريعة الاسلامية في مجلة الجامعة الاسلامية. الجامعة الاسلامية في المدينة. لها مجلة. هذه المجلة من افضل

المجلات المحكمة - 00:23:50

وصل بنا الان اكثر من خمسين عددا. نعم. المجالات المحكمة تعرفون فكرتها انها في ابحاث في ابحاث شرعية هذه الابحاث قد تكون فقهية او لغوية او في التفسير او في السيرة. وهذه الابحاث يشترط فيها ان تكون جديدة. نعم؟ لان الذين يقدمون هذه الابحاث هم

اساتذة في الجامع لكي يحصلوا على الترقية - 00:24:10

خدوا مثلا مدرس او دكتور بعد كده يكون استاذ دكتور لابد ان يقدم اربعة ابحاث. لكل درجة علمية. لابد ان اضع ابحاث اربعة ابحاث لم يسبق اليها وكل بحث من هذه الابحاث لابد ان يحكم يحكم يعني يكون هناك لجنة من اربعة آ متخصصين في نفس المجال

يحكمون على هذا البحث وهم يحددون هذا البحث - 00:24:30

هل هذا البحث الجديد ام ليس بجديد؟ يستحق النشر ام لا يستحق النشر؟ فهذه المجالات من افضل الاوعية العلمية في العصر الحديث هذه المجالات. هذه المجالات هناك مجالات كثيرة ادارة الجامعة الاسلامية لجامعة الشريعة الكويتية. في هذه المجالات قد تجد

في المجلة الواحدة مثلا سبعة ابحاث لها علاقة لبعضها البعض مختلفة تماما. ولكن - 00:24:50

عندك خمسون عدد من هذه المجلة عندك اخر اعداد المجالات. وانت هناك بحث كنت تتمنى ان تجد احدا كتب فيه ولكن لا تعرف مكانه في هذه المجلة. فماذا تفعل مثلا في هذه المجلة؟ تأخذ هذه المجلة فتكتب في اوراق في ورق الجزء الاول مثلا - 00:25:10

الاول. الكتاب الاول. فيه بحث كذا وكذا وتكتب عناوين الابحاث التي في المجالات. نعم وطبعا تلصقها في المكتبة. فاذا خطر لك في يوم من الايام انك في باب معين مثلا باب القرائن في الحدود هل يؤخذ بالقرائن في الحدود ام لا؟ فتجد هناك ابحاث ليس بحثا

واحدا. كتب في هذه المجال - 00:25:30

يوفر لك وقتا كبيرا جدا. فقد يكون عندك كنز في مسألة معينة جمعت ما تفرق فيها وانت لا تعرف. بسبب انك اشتريت المجلة وضعت المكتبة لا تعرف ما فيها. لا تعرف ما في داخل هذه المجامع نعم. ولا عن تجربة يعني آآ يحدث كثيرا. قال وانصح - 00:25:50
اخوك اخي القاري اذا اشتريت كتابا فلا تدخله مكتبتك الا بفحص عام ومن هذا الفحص العامي تعرف اسم المؤلف وتعرف المباحث احتوى عليها ده اقل شيء. يعني لا يتصور لان لا اتصور ان يشتري احد كتب ولا يعرف على الاقل يعني - 00:26:10
لا لا قد لا يقرأ الكتاب يقول سأقرأه في المستقبل. ولكن لا يعرف موضوع الكتاب اصلا فلما اشتراه اذا؟ يعني لا يعرف موضوع الكتاب او مباحث الكتاب ها؟ بل بعضهم قد - 00:26:30

عن هذا الكتاب فلا يدري انه عنده اصلا في المكتبة. لا يدري ان الكتاب عنده اصلا في المكتبة فيقول تعرف المباحث التي احتوى عليها الكتاب بالرجوع الى فهرس الكتاب وان تقطع ما تيسر لك من الوقت في التصفح بعض موضوعاته. التصفح المقصود به تقليب الصفحات القراءة السريعة - 00:26:40

التصفح والقراءة السريعة. نعم. وان تقطع المقصود. تقطع ما تيسر لك فاقضي. مم. تقضي ما تيسر لك من الوقت تقديم التيسر لك من الوقت في تصفح بعض موضوعاته. هذا التصفح يعطينا ملكة ان نحيط بكل كتاب نشتره. نحيط احاطة سريعة - 00:27:00
يعني انت كفكرة عن موضوع الكتاب نعم هذا غير الدراسة المفصلة طبعاً. وان الواحد منا ليعجب من نفسي بالقدر يتهمها بالزهور احيانا. بالنسيان يعني؟ اذا اشترى كتابا مرة ومرتين او سئل عن - 00:27:20

وهو في جنبات مكتبته من من اشهر طويلة. قد يشتري نفس الكتاب يذهب الى المعرض وقد اشترى كتابا من خمس سنوات فاشترى نفس وكم من كتاب ذكر لبعضنا فنفي ان يكون عنده وقد اشتراه وهو بين عينيه صباح مساء. لكن بعدم تصفحه - 00:27:40
ولعدم تفقد بعض مواضعه نسي اصل الكتاب كله. تفقد المقصود. تفقد الشيء اي بحث عنه. بحث. بحث والوصية بتعليق الفوائد على الكتاب التي اشترت اليها انفا جربتها ان غيري جربها فجربها انت. ومن لم يجرب ليس يعرف قدره فجرب تجد تصديق ما قد ذكرناه - 00:28:08

فاذا قرأت كتابا سواء على شيخ او قراءة حرة فاحرص كل الحرص على ان تقيد ما تسمع او تقرأ من القواعد او ما يمر عليك من الشوارد والفرائض. الشوارد جمع شاردة والفرائض جمع فريضة. فريدة الفرائض - 00:28:38
كوارد يعني الامر شردا في اللغة. شرد البعير اي هربا. هذا في اللغة. شرد البعير او هرب. ولكنهم يقولون ما الفرق بين الفوائد والشوارد يعني فاذا الفوائد فائدة متعلقة بموضوع الكتاب. اما الشوارد في الغالب فائدة بعيدة. لان انا باخذها من الفعل شرد. شرد يعني ماذا؟ بعد. شرد البعير اذا بعد - 00:28:58

فسميت الشوارد يعني فوائد بعيدة عن موضوع الكتاب. والفرائض ها جمع فريدة. الفرائض يعني الفائدة التي ان ورد بها الشيخ. الشيخ اتى الان او الكتاب فيه فائدة فريدة. فريدة يعني منفردة عن لن تجدها في غيرها من الكتب. الشيخ ابن عثيمين له آآ كتاب - 00:29:18

الفرائض والفوائد. ماذا فعل في هذا الكتاب؟ جمع الفوائد التي كتبها في الدفاتر. في كتب مختلفة. ها؟ فاتي بفوائد مختلفة في كتب مختلفة هو يا جماعة في كتاب. طيب. نعم. فاذا اتممت قراءة الكتب ثم تصفحت تلك الفوائد ستشعر - 00:29:38
اذكروا انك جمعت كنزا عظيما. خاصة اذا جعلتها منظمة بحيث تحكم تبويبها. هي مثلا بدائع الفوائد لابن القيم هو من هذا الباب بدائل فؤاد ابن القيم هو فوائد مختلفة ليس لدينا اي علاقة. تجد فائدة في النحو ويرد على سيباه في المسائل. كشف فائدة اخرى في الاصول فائدة ثالثة في التفسير - 00:29:58

ليس لدينا اي رابط لا شك ان هذه الفوائد كان قد آآ كتبها ثم وضعها في هذا الكتاب بداعي الفوائد. فرائض المقصود الفرائض جمع فريد الشيء الفريد الذي ليس له مثيل. نقول هذا هذا العالم فريد من نوعه. فريد من نوعه يعني ليس له مثيل ليس له مثيل. فاذا وجدت - 00:30:18

ثالثا في الكتاب يغلب على ظنك انك لن تجد مثلها في كتب اخرى فعليك ان تكتبها ان تدونها. نعم فاذا قرأت كتابين او ثلاثة ثم

عرضت على جنباتها. على جنباتها على جانب الصفحة. نعم - [00:30:38](#)

مع الوقت على جنباتها ما قرأت من الفوائد ثم لخصتها ونظمتها وجعلتها في دفتر لديك يكون عندك كثير كثير من الفوائد المتنوعة في المعتقد وفي الاصول وفي الجرح والتعليم. وفي النحو وفي السلوكيات وفي المصطلح وهلم جرة - [00:30:57](#)

واجعل لك دفترا شاملا مقسما بحيث يكون فيه قسم للفوائد الاصولية. وقسم للفوائد النحوية وقسم للجرح والتعديل وهلم جرا فسترى انك تستطيع ان تحضر ان تحضر دروسا ومحاضرات وتكتب بحوثا في كل فن على حدة. خاصة ان هذه الفوائد قل ما تكون موجودة في كتاب مجموع. وانت - [00:31:17](#)

قد وجدت في كتب متفرقة. وازيدك ايضا فائدة تجعل العلم لا يتفرق من ذهنك. ويبقى ميسر تذكره فمثلا اذا قرأت كتابا في الرؤى والاحلام ثم قرأت كتابا اخرى متنوعة ومن هذه الكتب استخرجت فوائد - [00:31:47](#)

يتعلق بالرؤى والاحلام. فاحرص كل الحرص على ان تفرغ هذه الفوائد من جميع هذه الكتب. بارقام الصفحات فقط على الداخلي لكتاب الرؤى والاحلام. فتقول انظر الاعتصام انظر اعلام الموقعين الى اخره. اذا انت قرأت كتابا مثلا في الرؤى والاسلام - [00:32:07](#) خلص انتهيت من هذا الكتاب. ثم في اثناء قراءتك في كتاب اخر كان الانتصاب مثلا. وجدت فاذا تتعلق بالرؤى والاحلام. قال مثلا الشاطب في الاعتصام والراء والاحلام لا يترتب عليه احكام شرعية او لا يؤخذ بالاحكام الشرعية في الرؤى والاحلام. فهذه فائدة. فتكتب في غلاف كتاب الرؤى والاحلام - [00:32:27](#)

الصفحة واسم الكتاب. الشاطي بالاعتصام صفحة كذا. نعم. معنى ذلك انك اخذت كل الفوائد التي ليست في كتاب الرؤى والاحلام. اخذتها من كتب اخرى ووضعت على غلاف كتاب الرؤى والاحلام وهذه الطريقة جيدة في الحقيقة. قال ولن تعرف قيمة هذا الحصر الا اذا اردت ان تقرأ قراءة مستقلة في هذا - [00:32:47](#)

الموضوع فتري انك جمعت متفرقات والفت بين مختلفات في موضوع واحد واثارة رتب الكلام واذا بخب الكلام في الموضوع فتري انك احط باوله واخره. وهذا الكلام مجرب ومقروء ومشاهد. كذلك - [00:33:07](#)

اذا سمعت فائدة خارجية فاحرص على ان تضيف هذا الكتاب. ومع كثرة الفوائد الخارجية يخرج لك كتاب اخر حقيقة التأليف لان التأليف الف بمعنى ماذا؟ بمعنى جمع ما تفرق فالمؤلف كل ما يفعله الناس مع ما تفرق باسلوبه بطريقته فيخرج - [00:33:27](#) المكتب الاخر. نعم. الامر السادس الانصات وعدم الانشغال. يرى في حلق العلم ان بعض طلبة العلم يشغل بعضهم. يشغل بعضهم نفسه. اه اه ويشغل بعضهم غيره وهذا يخالف الذي نقل الينا عن سلفنا. ذكر الذهبي سمت الهدي - [00:33:47](#)

طريقة سمت الهدي الظاهر. نعم. الهدي الظاهر الادب الظاهر الذي يظهر على الانسان نعم. ذكر الذهبي في السير والتذكرة عن احمد بن عن احمد بن سنان انه قال انا عبدالرحمن بن مهدي لا يتحدث في مجلسه. ولا يجري قلم ولا يقوم احد كانما على رؤوسهم الطيبة -

[00:34:17](#)

او كأنهم في الصلاة حتى بري القلم كانوا يخافون ان اه يزعجوه بهذا. لا لا يبرأ قلم ولا ولا يتحدث فيما ولا يقوم احد كأنما على

رؤوسهم الطير هذا تعبير معناه ماذا؟ السكينة الذي على رأسه الطير لا يتحرك حتى لا يطير الطائر - [00:34:47](#)

ولا يقومها. نعم. عندما يبتسم عندي يقوم. يعني وبلطف اخر قال احمد ابن سنان كان لا يتحدث في مجلس عبدالرحمن ولا يجري قلم ولا يبتسم احد ولا يقوم احد قائما كأن على رؤوسهم الطير او كأنهم في الصلاة. فاذا رأى احدا منهم تبسم او تحدث لبس نعله -

[00:35:07](#)

وخرج. يعني عبدالرحمن بن مهدي لو رأى احدا واخواته نظره على احد يبتسم مجرد ان رآه يأخذ نعله ويخرج. لا ينتظر ان يتركه

مجرد ان يبتسم ان كان له هيبة عظيمة يعني. نعم - [00:35:37](#)

لان المجلس مجلس تحفه السكينة وتغشاه الرحمة وهذا التشاغل يشغل طلاب العلم والمعلم هذا ينافي هيبة حلقة العلم. الامر السابع حضور ما يستطيع من حلقات العلم. يتعلل بعض الناس بكثرة المشاغل. وتباعد المسافات وضعف الهممة. وكل هذا حاصل. ولكن هذا

يزول اذا تذوق - [00:35:57](#)

والعبد لذة العلم وشعر بنعمة الفائدة والاستزادة من العلم. ولقد استزاد طلب الزيادة. اه طلب الزيادة. ولقد ذكر بعضنا ان الامام النووي رحمه الله تعالى كان يحضر في اليوم اثني عشر درسا. ويقول - [00:36:27](#)

عن نفسه كنت اعلق جميع ما يتعلق بها من شرح مشكل ووضوح عبارة وضبط لغة بارك الله تعالى في وقتي. كنت اعلق جميع ما يتعلق بها من شكل مشكل. شرح مشكل. المشكل الكلمة الصعبة. يعني هو يحضر اثني عشر درسا - [00:36:47](#)

يعلق ان يكتب يكتب كل ما يتعلق بهذه الدروس من شرح كلمة صعبة من شرح مشكل ووضوح عبارة وضبط لغة لو كان هناك كلمة تحدث الى الضبط يضبطها بارك الله تعالى في وقتها عندما يرجع الى بيته لا يكتفي بالحضور. عندما يرجع الى بيته يقف ماذا؟ كل هذه الفوائد التي حصلها في - [00:37:07](#)

الدرس قال اذا بارك الله في الوقت ورزقك الله الهمة والعزيمة. حصلت خيرا كثيرا. لكن شريط ان يعلم الله من قلبك صدقا. وانك لا تسترخص حلق العلم. يعني لا تراها رخيصة. استرخص الشيء - [00:37:27](#)

رأه رخيصة وانك لا تسترخص حلق العلم ولا تتهاون فيها ولا تفرط. ولربما ياتي دهر ان طالت بك حياة تندم ارض اصابع الندم. ولقد ذكر الشيخ ابن جبريل اثابه الله ان سنة من طلبة العلم عندما كانوا في - [00:37:47](#)

زمن الطلب كانوا يتأسفون ويندمون على مشايخ ادركوهم لكونهم لم يحضروا حلقهم. فمتى هؤلاء المشايخ وفاتهم حضور حلقهم. نعم. وقد سبق ان الخطيب البغدادي رحمه الله بوب ذكر من رحل الى - [00:38:11](#)

شيخ بيتغي علو اسناده فمات قبل ظفر الطالب منه ببلوغ مراده. كان فيه قصصا عن بعض السلف انهم ارادوا رحل لعلو الاسناد. علو الاسناد يعني ان يكون بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام عدد اقل من الروح. يطلب الاسناد العالي - [00:38:31](#)

هذا السفر البعيد وعندما يصل الى البلد يجد ان شيخه الذي ذهب اليه قد مات. نعم قال ولقد الله علينا بوسائل كثيرة للطلب من كتب واشرطة ولكنها لا تغني عن حضور الحلقة. اذ ان - [00:38:51](#)

ان الاشتراك في الحلقة له اجر. فاذا حضرت في الحلقة فانت في عبادة وتصلي عليك الملائكة. اضافة الى ان التركيز الذهنية يكون في حضور الحلقات ابغ مما لو سمعت في الشريط. وانت تعلم ان الرؤية ابغ واوقع - [00:39:11](#)

في النفس من السماع. قال الشاعر يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك كما راء فمن سمع يا ابن الكرام الا تنمو فتبصر ما قد حدث؟ قال تبصر ما قد حدثك. الحديث يسمع لا يبصر. لكنه يقصد انك تبصر الشخص الذي يتكلم لان - [00:39:31](#)

رؤية الشخص ويتكلم ابغ في الافهام. ابغ في الافهام من مجرد من مجرد ماذا؟ من مجرد السمع. فما راء كمن سمع الذي يرى ها فهمه واستيعابه ليس كالنبي سمع قال وخير من قول الشاعر قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة - [00:39:51](#)

نعم رحم الله اخي موسى لما آآ رأى قومه القى اللواح. يعني موسى علم ان قومه عبد العجل. ولكنه لم يرى هذا. لكن لما رأى هذا اين ماذا فعل؟ القى اللواح فتكسرت. نعم. لم يغضب هذا الغضب الشديد الا عندما رأى هذا بعينه لان ليس الخبر كالمعاينة كروية العين. نعم - [00:40:11](#)

فحضور الحلقة ومزاحمة العلماء وطلبة العلم بالرّف. الرّكبي. بالركب والقرب من اهل العلم يختلف اختلافا عظيما عن سماع كلام في الاشرطة او ما شاكلها. نعم. الامر الثامن الحذر من اليأس. ربما يحضر بعضنا عند شيخ مدة طويلة فيقول شرح الشيخ كتاب الربا وشرح كتاب الحدود - [00:40:31](#)

شرح كتاب النكاح والطلاق ولم افهم الا ذي صيغة. صحيح هذا يشترك فيه جمع منا كثير. ولكن مع هذا كله العلم وكل ما كرره الانسان وكلما استرجع قراءته ومذاكرته زاد الاشكال عنه. فالامام احمد رحمه الله على جلاله قدره - [00:41:01](#)

وفضله يقول عن نفسه مكثت في كتاب الحيض تسع سنين حتى فهمته. هذا رواه ابو يعلى عنه في طبقات الحنابلة هذا القول المشهور عن الامام احمد. قال مكثت في كتاب الحيض تسع سنين. حتى فهمته. نعم. لانه قد يقول في كثير من مسائل المشكلة - [00:41:21](#)

الغريبة التي لا تنضبط بضابط؟ نعم. قال سنضجر ولا نياس. نفس المعنى. نضجر نياس نقطع الامل. الضجر الملل السامة. نعم. فقد

اعطى الله الانسان عقلا وزكاء وهذا الزكاوي ينمو ويزيد - [00:41:41](#)

بالتعويد وكلما عود الانسان نفسه طبعاً اعتادت النفس عليه. ومن العجائب في عدم الضجر وعدم اليأس ما ذكره الشيخ الشنقيطي رحمه الله عن نفسه فقد ذكر في مقدمة تفسيره ان شيخه شرح مسألة من المسائل - [00:42:01](#)

لم تتضح له قال فلم تتضح لي المسألة فرجعت الى منزلي. وبحثت وما زلت ابحت. والخادم قال على رأسي بالمصباح او بالشمعة. لو كان عنده ما كان عندهم كهرباء. شيخ شنقيطي صاحب اضواء البيان. نعم. ولا ازال ابحت - [00:42:21](#)

واشرب الشاي الاخضر. الشاي الشاي والشاي عنده. سماه شاي. شاي؟ شاي هو الشاي سمونه شاي. نعم. شاي؟ لا. فاشربوا الشاي الاخضر حتى مر ثلاثة ارباع اليوم الى ان طلع فجر ذلك اليوم قال فزال عني الاشكال واكتفيت عن حضور درس الشيخ في اليوم الاخر - [00:42:41](#)

اخر في مقابل ما حصلت من العلم. اربعة ثلاثة ارباع اليوم. ربع وربع وربع ثلاثة ارباع. هم يعني معظم اليوم تقريبا الا القليل بقي يبحث في مسألة واحدة. فانظر كيف قضى يومه في مسألة واحدة واخبرني بعض الاخوة - [00:43:11](#)

الذين يدرسون في كلية اصول الدين ان بعض الاسانيد قد يبحثون فيها ستة ايام او سبعة ايام في كتب التراجم والاعلى فلا يبحثون يعني في تراجم رواة الاسناد. في الماضي قبل الحاسوب كان هذا يأخذ وقتاً بالفعل. من جرب هذا - [00:43:31](#)

قبل الحاسوب ها في آ في اواخر التسعينات واول آ سنة الفين يعني كان هذا صعباً. كانوا يرجعون الحديثية موسوعة اطراف الحديث ها؟ ما كان هناك برامج التي تبحث عن الرجال وهكذا. قال فلا تحقرن جهداً - [00:43:51](#)

اتاك الله اياه واستعن بالله ثم بما اتاك الله من قوة الذهن. واستعداد الجوارح للطلب والتحصيل والتعب لقد انفق غير واحد من اهل العلم عشرات بل مئات الدراهم. في سبيل تحصيل باب من ابواب العلم - [00:44:11](#)

استعصى عليه صعب علي استعصى عليه اي صعب استعصى عليه الامر اي صعب عليه الامر فاذا قام احدنا من حلقة لم يفهم كتاباً او مسألة فليس من العيب ان يراجع الشيخ مرة ومرة. وان يراجع من حضر من - [00:44:31](#)

ربما يكون بعض الطلبة او بعض الحاضرين فيهم من من الله عليه بذكاء وفهم فلا تستحي كما هو حال بعض المقصرين والملبس عليهم. ان تسأل قرينا لك او حتى من هو اصغر منك - [00:44:51](#)

ربما يكون اوعى منك واذكى منك في احتواء المسألة. فسله اوعى اسم تفضيل. من وعي يعي افهم. اكثر وفهما واذكى اكثر ذكاء في احتواء المسألة في فهم المسألة. احتواز احتوى يحتوى احتواء الشيء فهمه وادركه - [00:45:11](#)

ادراك المسألة فسل وداعاً كالكبر وداع عنك الحياء المتصنع. يقول الامام مجاهد رحمه الله لا يتعلم فان مستح ولا مستكبر. ولربما يأتي الشيطان الى بعضنا ويرى احداً احد الاخوة اصغر احد - [00:45:31](#)

الاخوة اصحاب ويرى احد الاخوة اصغر منه قد فهم المسألة وهو لم يفهمها. فيعتريه كبر او عجب فيمتنع ان يسأله ويستفيد منه خشية ان يقال ان فلانا سأل فلانا وهذا ولا شك من تلبس ابليس - [00:45:53](#)

الامر التاسع عدم المقاطعة. وهذا يعود الى الادب في الحلقات. ففي بعض الاحايين تبتدى. بشخص من الحاضرين في الحلقة يقاطع الشيخ بل ان بعضهم يرد على الشيخ رداً مستهجناً. مستهجناً قبيحاً - [00:46:13](#)

اي رداً قبيحاً. ولا شك ان هذا من سوء الادب. والنبى صلى الله عليه وسلم وعلمنا فقال ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعلمنا حقه وان مما نص عليه اهل العلم ان لا تقاطع الشيخ في حديث حتى يفرغ من مسألته تلك - [00:46:33](#)

ولقد قال الامام البخاري باب من سئل علماً وهو مشغول في حديثه فاتم الحديث. ثم تم الحديث ثم اجيب عن هو ذكر حديثاً عن النبي عليه الصلاة والسلام قال ثم ساق الحديث وفيه ان اعرابياً قال والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب متى - [00:47:03](#)

الساعة فنظر الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه واعرض عنه حتى اذا قضى حديثه قال اين اوراه السائل عن الساعة اراء هذا شك من الروم ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ كما قال الحافظ في الفتح اين السائل عن الساعة - [00:47:23](#)

شك من وراه يعني اظن. اظن. اظن انه قال السائل اين السائل عن السحر؟ يعني اين السائل عن السعة؟ ها واره هذه من كلام الراوي

ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. اه. هذه مدرجة من كلام الراوي. هنا قد يقول اين السائل عن الساعة؟ قد يكون النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:43](#)

قال اين الاعرابي؟ نعم. وقد وقد آآ يقول اين السائل عن الساعة؟ فكان الراوي شك. هل النبي عليه الصلاة والسلام قال اين الاعرابي؟ او اين السائل عن الساعة من دقة الرواة في رواية الحديث انهما كانوا اذا كانوا اذا رووا بالمعنى لم يجزوا ان هذا هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن يقول اراه - [00:48:03](#)

اظن هكذا. نعم. ذكر. سقى الحديث اي ذكر الحديث. فدلّت هذه الجملة على انه سمعه لكنه اعرض عنه تأديبا وزجرا له. يعني سمعه. يعني هذا الرجل الاعرابي دخل المسجد فوجد النبي عليه الصلاة والسلام يحدث الناس حديثا. فلم ينتظر - [00:48:23](#) حتى ينتهي النبي عليه الصلاة والسلام من سأل متى الساعة؟ مباشرة سأل هكذا. فالنبي عليه الصلاة والسلام اكمل حديثه ثم اجابه. ثم اجاب. فلا يعني هذا ان ان الطالب لا يسأل في الحلقة بل عليه ان يسأل ولكن بعد ان ينتهي المتكلم من حديثه فقد يأتي الجواب عن سؤاله آآ قبل ان - [00:48:43](#)

قبل ان ينتهي متكلم من حديثه. قد يأتي الجواب لو صبر قد يأتي الجواب. اما اذا لم يأتي الجواب فلا شك ان له ان يسأل. نعم. الامر العاشر اجابه في طرح - [00:49:03](#)

السؤال على الشيخ نرى في بعض حلقات العلم ونسمع ان بعض الطلبة يسأل سؤالا فيه تكلف وتنطع واضح والادهي والامر ان يكون الجواب معلوما لديه. متى؟ الادهي الاكثر مصيبة ادهى اداهية هي المصيبة. الداهية هي المصيبة. والادهي اسم تفضيل. بمعنى اكثر مصيبة. المصيبة الاكبر يعني والا - [00:49:13](#)

امر اكثر مرارة. المر عكس ماذا؟ المر عكس الحلم عكس مرارة. فالادهي والامر ان يكون الجواب معلوم لدينا ويسأل يسأل شيخه وهو يعلم يعلم الجواب. نعم. لكنه يسأل الشيخ من باب التعجيز ومن - [00:49:43](#)

عجزه امام الطلاب مثلا. يريد ان يظهر عجز الشيخ امام الطلاب. ومن باب الافحام افحم الخصل اي قطع حجته. افحمه بقطع حجة العلماء ان افحمه. قطع حجته. نعم. يريد ان يقطع حجة المخالف فيسأله سؤالا ماذا - [00:50:03](#)

ليس بقصد العلم وانما بقصد التعزيز. ومن باب اظهار انه يعلم يريد ان يظهر نفسه امام باقي الطلاب انه يعني كل هذه النوايا يا ساتر كل هذه نوايا تدل على سوء طوية وخبت نية. قال ثم تشعر ان ذلك السائل يظهر الجواب للشيخ - [00:50:23](#)

من طرف خفي. من طرف خفي يعني من جانب لا لا ينتبه له الا الاذكياء. ها هذا معنى طرف يشير واشتراك خفيا. هو يسأل السؤال وفي اثناء السؤال يشير اشارة خفية الى الجواب. يشير الى ماذا؟ اشارة خفية الى - [00:50:43](#)

يسأله مثلا يسأل الشيخ مثلا فيقول له آآ ما حكم المذي؟ هل هو نجس الامطار؟ هل هو نجس؟ امطار. واذا غسل هل يشرح الان عند قوله اذا غسل كانه يقول يعني هو نسي يعني اعرف الجواب هل يرش ام يغسل؟ نعم وهل يرش ام يغسل؟ ما حكم المادي ثم -

[00:51:03](#)

كل ان يرش او يغسل. خلص انت عارف الجواب. الذي يرش يغسل هو النجس. هل هو النجاسة خفف في فطاطية؟ ام نجاسة يجب غسلها؟ فيسأل الشيخ من باب ماذا ده مبابي اختباري او مبابي تعجيزه ليس من باب الاستعلام. نعم. قال اذا فقد اساء لنا في

طرح السؤال واساء الادب في - [00:51:23](#)

اعجاز الشيخ وايضا اساء الادب مع الله عز وجل في سوء نيته. وبعض الناس لا يقصد من طرح السؤال تعجيز الشيخ بل قد يكون قصده حسنا لكن اخل بأدب من اداب العلم. ولذا كان السلف يقرعون من كان هذا طبعاً - [00:51:43](#)

او قرعه اي ادبه ادبا شديدا. التقليل واللوم الشديد. لامة لوما شديدا وادبه ادبا شديدا. يقرعون من كان هذا فقد ذكر الذهبي في السير ان الامام مالكا رحمه الله تعالى كان في حلقة من حلقة العلم - [00:52:03](#)

كان يدرس في احد دروسه ثم سئل عن مسألة فرضية فرضية بسلف المواريث يعني في الفرائض فاجاب بقول زيد رضي الله عنه فقال اسماعيل ابن بنت السدي ما قال فيها علي ابن مسعود - [00:52:23](#)

رضي الله عنهما تأوماً الى آآ حجب فيه فلما هموا بي عدوت واعجزتهم او ما يا سارة الامام ما لك اشار الى الحجب. الحجة جمع

حاجب. ها؟ الى الاعوان الحاجبة جمعها. الحاجب الذي يقف على باب السلطان - [00:52:43](#)

بيجمع الناس من الدخول عليه بدون اذن. فكان الامام ما لك كان له حجباً. طلاب اعوان له. فهما فاوماً الى الحجب اشار اليه ان ان يضربوه فلما هموا به هموا ان يضربوه عدوت اي جريت جرياً سريعاً واعجزتهم. اعجزتهم ان يلحقوا بي. لم يستطيعوا ان يلحقوا

جروا خلفه - [00:53:03](#)

فاعجزهم ان يلحقوا بي. فقالوا ما نصنع بكتبه ومحبرته؟ فقال ان ترك كتبته والكتب والمحبرة التي يكتب بها الحبر. ها القلم الذي يكتب

به. وجرى فقال الحجر للامام مالك ماذا نصنع بكتبه ومحبرته؟ فقال - [00:53:23](#)

فقال اطلبوه برزق فجاءوا الي فجنث معهم. يعني اقمعوه وطمانوه انه لن يؤذي. تعالى كلم الامام فقال مالك من اين انت؟ قلت من

الكوفة. قال فاين خلفت الادب؟ فقلت انما ذاكرتك ليستفيد. انما ذكرتك - [00:53:43](#)

ورجعتك فقلت ما قال فيها علي وابن مسعود لاستفيد فقال ان علياً وعبدالله لا ينكر فضلهم. واهل بلد على قول زيد ابن ثابت واذا

كنت بين قوم تبدأهم بما لا يعرفون فيبدأك منهم ما تكره. ودي تجري مثلاً - [00:54:03](#)

هذه تجري مثلاً اذا كنت بين قوم يعني الامام مالك الان اعتذر له بماذا؟ اننا نأخذ بقول زيد ابن ثابت. هناك كثير من مسائل المواريث

كما تعلمون وقع في انقلاب بين الصحابة. فيقول لهم ما قول علي ابن ما ثبت في هذه المسألة؟ فقال له الامام مالك؟ اين خلفت

الادب؟ اين تركت الادب؟ انت من الكوفة؟ هل تركت الادب في الكوف واتيت - [00:54:23](#)

ملايين اهل الكوفة يأخذون بقول ابن مسعود. عن ابن مسعود نزل العراق. فقال له الامام ما لك كلمة تجري مثلاً. قال ان كنت في قوم

تبدأهم بما لا بدأوك بما تقرأ. تبدأهم بما لا يعرفون يعني تخبرهم بما لا يعرفونه وليس آآ من عادتهم وليس من عرفهم وليس من علمهم

- [00:54:43](#)

بدأوك بما تكره. بدأوك بما تكره عندما اه اراد ضربه يعني. نعم. وقد يقول القائل هذا ينبغي ان نناقش يقال نعم ولكن بادب وبخاصة

مع الشيخ. اذ ان النقاش معه له ادب. يليق به. وان - [00:55:03](#)

من الجرم بمكان ان تسأل سؤالا انت تعلم جوابه تريد به اظهار نفسك وانتقاص غيرك. فهذا من المراء المحرم من المرائي المحرم في

العلم. المراء الجدال. الجدال. الجدال محرم في العلم - [00:55:23](#)

خاصة اذا كان المراء مع من هو اعلم منك. ومع التنطع في السؤال. تنطع التكلف. مع التكلف في السؤال ومن ذلك ايضا ذكره الذهبي

في السير ان شبطون وهو من علماء الاندلس - [00:55:42](#)

كان في مجلسه فانت اليه ورقة يسأل فيها يسأل فيها احد السلاطين عن كفتي الميزان. اهو من ذهب ام او من فضة. فقلب شقتون

رقعته. قلب الورقة التي فيها السؤال. وكتب عليها - [00:56:02](#)

نعم؟ شفتهم؟ اسمه العالم. مم. هذا عالم من علماء الاندلس. قلب الورقة وكتب عليها من حسن اسلام المراء تركه ما لا يعنيه ذكر له

حديث النبي صلى الله عليه وسلم. هي ما الفائدة الذي ما الفائدة التي انت تترتب اذا عرفت ان كفتي الميزان من ذهب او من فضة؟

هل هذا سيترتب عليه عمل؟ هذا من التكلف. في السؤال - [00:56:22](#)

نعم. وكان السلف يوبخون ويقرعون من يسأل عن سؤال لم يقع. فيقولون دعنا عن هذا حتى وصل عما وقع لان الادب في السؤال من

لوازم طالب العلم. وهذا لا يدخل فيه من سأل عن النوازل - [00:56:42](#)

ليس بقصد تعجيز الشيخ او الكلام في لم تنزل الناس بقصد ماذا؟ بقصد المباحثة. الكلام في النوازل التي لم تقع بقصد المباحثة. وآآ

والتدريب على الفتية في النوازل فهذا لا بأس به وللسلف كلام في هذا. قال الامر الحادي عشر الاكتساب - [00:57:02](#)

من خلق الشيخ قد يقول قائل هل احضر درسا لشيخ لا افهم من درسه الا النذر القليل؟ النذر يعني القدر ان النذر قليلا يعني ان القدر

القليل. فيقال له احضره. فليست الغاية من الحضور الفائدة العلمية - [00:57:22](#)

يتفحسب بل هناك النظر في خلق الشيخ والتأسي به. فقد ذكر الامام السمعني وغيره ان مجلس الامام احمد كان يحضره خمسة الاف.

قال الناقل فكان خمسمائة يكتبون. والباقي يستمدون من سمته وخلقه وادبه - 00:57:42

فقط خمسة خمسمئة عشرون عشرون فقط هم طلاب يكتبون والباقيون يستمدون من خلقه وادبه ولكن اين هؤلاء العلماء في هذا الزمان؟ الذين نستمد من ادبهم قبل ان يستمد من علمهم. يعني ما ما اقلهم في هذا الزمن. نعم. قال السد الهدي الظاهر. الهدي الظاهر كما - 00:58:02

كل قسمت بنهدي هديه الذي يظهر عليه ادبه نعم. قال ابو بكر المطوعي حضرت مجلس ابي عبدالله وهو ويقرئ ابناؤه المسندات اثنتي عشرة سنة ولم اكن اكتب انما انظر الى ادبه وخلقه. سبحان الله. وهكذا فان الحضور للدرس ليس فقط لاجل ان يحصل الانسان ما يقال من العلم - 00:58:22

او يعي اي او يعي ما يقال بل لزاما عليه ان يستفيد من كل شيء حتى من بعض الحاضرين من طلبة العلم ان ربما يؤثر فيك خلقه. نعم عندما تجلس في بعض الحلقات وتري مثلا ناسا قد يكونون اصغر منك سنا. ويجتهدون في - 00:58:52
او الناس الاكبر منك سنا. فهذا يعني يعني يصيبك بماذا يصيبك يشجعك. فعندما مثلا تجد آآ يعني آآ يعجبك كثيرا عندما تجد بعض الحلقات مثلا في الحرم وتجد فيها اعمارا مختلفة صفارا وكبارا ها يعني شبابا وشيوخا وكلهم يواظبون وكلهم معهم - 00:59:12
كتب وكلهم يكتبون لا شك ان هذا يشجعك. لا شك ان هذا يشجعك ويعني يجعلك تغبط هؤلاء يجعلك تغبط هؤلاء وتحصدهم على ما هو فيه من خير واجعلك يعني تتمنى ان تكون معه. نعم. اما الانسان اذا كان فقط يعني طريقته انه يسمع من آآ من التسجيلات - 00:59:32

ولا يحضر لا شك انه يحرم خيرا كثيرا يعني. يعني يحرم آآ انه لا يجد من يحثه من يشجعه. من يعينه؟ نعم نعم؟ يعني يفهم وعي يعي فهمه فوالله اني اعرف شبابا صفار السن لكن الانسان اذا زارهم او تباحث معهم يرى من الخلق والادب - 00:59:52
والسمت ما يغبطهم عليه. سبحان الله! وينبغي لطالب العلم ان لا ينقطع عن زيارة العلماء. فان النفع عائد له هل هذا من اخلاق طالب العلم مع اشياخه؟ فلهم المنة عليه بعد الله عز وجل في تعليمه. بل - 01:00:18
حتى لو لم يكونوا اشياخا له فمن معرفة حلق العلماء. حق العلماء. ان يزاغوا في صحتهم ويعاد في مرضهم وتشيع جنازتهم وتشيع جنازتهم. يعني تتبع تتبع جنازتهم. شيعه اي تبعه - 01:00:38

ومتى ما احس طالب العلم ان احد الشيوخ قد عليه لعدم زيارته له فليسارع بوصله. وليعترف بفضله وليقدم عذره كثير من العلماء هم الذين يعتذرون عن عن قبول الزيارات. نادرا ما تجد عالما آآ كان بعض شيوخ عليه رحمة الله الشيخ محمد عمرو. عبداللطيف - 01:00:58

كان محدثا كان دائما يعني يطلب من الطلاب زيارته يعني. كان نادرة زمانه. هل سمعت الشيخ. نعم. محمد عمرو عبداللطيف. هو كان محدثا معروفا. مات عليه رحمة الله. فكان اذا لم تزره يأتي هو لزيارتك. بدون موعد - 01:01:28

لزيارتك ليزورك يعني. نعم. هذا الشيخ اثنى عليه الشيخ الالباني كثيرا. عليه رحمة الله. الشيخ محمد عمرو هيثم نعم. وكان يركب دراجة تقريبا. مصر. مصر مات منذ وقت. كانت من القاهرة. نعم. نعم. كان هنا في مدينة نصر. نعم. الحي السابع - 01:01:48
ورحمة الله. سمعت ان النجارة كان يبيع الطماطم مثل هذين. وطماطم يعني قديمة مثل لمن كان يذهب ويشترى منه فيشتري الاحسن لان الرجل له له كرامة متى وهو يحدث؟ الموت مسجل في البيوتوب يعني. متى ويحدث؟ وكان يسجل - 01:02:08
ما كان هناك الحاسوب في هذه الايام فكان يسجل الدرس في الشريط ومات ومتى يحدث نعم حسن الخاتمة يعني احسبه على خير. نعم. وليعلم انه انقطع عن زيارته فان زوار ذلك الشيخ فيهم من هو - 01:02:28

قدرا منه. جاء في ترجمة الحسين ابن الفضل احد الائمة انه لما كبر وشاخ في السن كان يحمل محفت محفة تعرفون عندما يعني آآ يذهب الاسعاف ليحمل شخص قال في الحاشية آآ الهودج لا قبة له. الهودج لا قبة له يعني شيء يحملك بالضبط هي التي يحملون فيها المريض - 01:02:48

فمر بي طالب علم كبير ومعه جماعة فرجع الحسين من الفضل حاجبه وقال من هؤلاء؟ فقال فلان ومعه جماعة فقال يا سبحان الله

بعد ان كان يزورنا في هذه الدار اسحاق - 01:03:18

وبنقراها وايه ومحمد بن رافع يمر بنا فلان فلا يسلم. كان اثر فيه تأثيرا كبيرا. هذا هذه القصة مناسبة جدا لهذا المقام يعني الحسين ابن الفضل احد الائمة لما كبر وشق في السن اصبح كبيرا في السن كان يحمل في محفة فمر به طالب علم وهذا طالب العلم اصبح شيخا الان كبيرا - 01:03:38

فمر عليه ولم يسلم عليه. فهو حزن في نفسه. قال سبحان الله! في هذه الدار كان يزورنا اسحاق بن رهوي. اسحاق بن رهوي. يعني علي بن العلماء الكبار. ويمر بنا فلان وهذا من طلاب - 01:03:58

الصغار ولا يسلموا علينا فهذا اثر في نفسه يعني تأثير كبيرا. هم. وان تجد يعني بعض الشيوخ كان عندهم طلاب كثر ثم مثلا لما منعوا من التحديث منعوا من التدريس مثلا. انفض عن هؤلاء الطلاب واصبحوا لا يسألون عنه. فهذا لا شك انه اثر في تأثيرا - 01:04:08
لم سيحدث حادثة مع الشيخ عمرو عليه رحمة الله. بقي قبل لوط بخمس سنوات منع من التدريس. فما كان يزوره الى القليل من من الاخوة. فهذا لا شك انه يؤثر فيه كثيرا. قال القراءة واذكر فيها عدة مسائل. المسألة الاولى قراءة كتب الحث على طلب - 01:04:28
العلم اذا بدأ الانسان وشرع في طلب العلم فلا بد له من اشياء تشحذ همته وتقوي عزمته. تشعل امته اي تقوي همته انا من شح دا السكين. شحن السكين اي حدها. نعم - 01:04:48

وليس هناك بعد توفيق الله ثم قراءة النصوص الشرعية في هذا الباب افضل مما روي عن السلف الصالح من المروية عن النقل في القراءة في هذه الكتب تجعل همة الانسان عالية وفي الوقت نفسه تزيل عجب الانسان - 01:05:08
بنفسه وربما يعتري احدا عجب اذا قرأ او حفظ شيئا من العلم. يصيب. مصيبة. اعتراه اه تراه اي اصابه. النار. لكن اذا قرأ سير علماء وقرأ كتب الطلب ورأى فيها نماذج لا يبلغ معشارهم ذهب عجه. معشره عشرا - 01:05:28

واحد على عشرة. عشرة بالمئة. هم. رأى فيها نماذج لا يبلغ هو عشرهم. اجتهاده في الطلب. وكيف كان وكيف كان علمهم؟ يعني احتقر نفسه وقال ما عندي هذا ما عندي شيء مما كان عندهم ولا عشر اجتهادهم. نعم. وزاد ما في نفسه وسلك طريقا - 01:05:58
قويما في الطلب والتحصيل. وسيذكر لك بعض المراجع والبحوث المتعلقة بفضل العلم وادبه وطرق طلبه الى اولا اداب طالب الحديث من الجامع للخطيب. الشيخ بكر ابو زيد. كان الشيخ بكر ابو زيد استخرج هذه الاداب من كتاب الجامع - 01:06:18
اه في تضحية الراوي والسامع لخطيب البغدادي. نعم. اداب طالب العلم محمد بن سعيد بن رسلان. نعم اخلاق العلماء الاجر الاخلاق والسير في مداوة النفوس. نعم. ابن حزم الاملاء والاستملاء السمعاني ادب الدنيا والدين المواردي. تحقيق مصطفى السقاط. ادب المجالسة - 01:06:38

حمد اللسان ابن عبدالبر تزكرة السامع والمتكلم ابن جماعة التعامل الشيخ بكر ابو زيد تقييد العلم للخطيب البغدادي تلبس ابليس ابن الجوزي تقديم وتحقيق محمود مهدي. جامع بيان العلم ابن عبدالبر الجامع لخالق - 01:07:08
الراوي واداب السامي عن الخطيب البغدادي. ان تجاوز هذه الكتب. اذهب الى المسألة الثانية. وتوفر هذه الكتب. كلها متوفرة. كلها بلا استثناء متوفرة. نعم المسألة الثانية قراءة تراجم بعض العلماء. اوصي الاخوة جميعا بان نأخذ من اوقات - 01:07:28
فسحة ولو يسيرة لقراءة كتب التراجم. لان فيها ترويحاً وتنقيساً وفيها منفعة علمية السادسة تسجيل الفوائد على غلاف. هناك كتب تراجم يعني هناك بعض الابحاث في الكتب المعاصرة. آآ هناك كتب للطراز المفردة. الفها بعض - 01:07:48
مفردة في علماء معينين. مثلا الكواكب الذرية في مناقشة شيخ الاسلام ابن تيمية. هناك كتب تراجم آآ للعلماء عامة كثيرة على باب النبءاء. كتفكير الحفر الذهبي. هناك بعض الكتب المعاصرة اتت بتراجم وتستنبط منها ماذا؟ الفوائد والعبر. هناك كتاب جيد اسمه صفحات من حياة شيخ الاسلام - 01:08:08

يأتي بمواقف من حياة شيخ الاسلام ويستنبط منها مدى الفوائد والعبر وهذه هذه الطريقة مفيدة. نعم فسحة من الوقت يعني ان يكون عنده فراغ من الوقت. الفصحى ماذا؟ الفراغ من الوقت. يعني يلتبس فراغ من الوقت ليقراً كتب التراجم - 01:08:28

نعم الفصحى والفرغ من الوقت. لان كتب التراجم فيها حث وتنشيط للطلب. وايضا فيها ترويح عن النفس. راحة النفس بدل من يقرأ فقط في الاصول او في الفقه او في التفسير عندما يقرأ في كتب التراجم حتى لو مرة في الاسبوع هنا فيه تنشيط وترويح للنفس. قال - [01:08:48](#)

المسألة الثالثة تجديد الفوائد على غلاف الكتاب من الداخل. وهذا شيء مجرب وقد تقدم. المسألة الرابعة جمع اذا فرغ من قراءة عدة كتب وقد سبق ذكره المسألة الخامسة قراءة مواضيع والمناسبات الموسمية قبل اوقاتها - [01:09:08](#)

وعلى سبيل المثال عند استقبال شهر رمضان فرغ نفسك قبل هذا الشهر باسابيع بقراءة كتب الصيام. واكثر السماء على شريطتي المتعلقة بالصيام وحضور الدروس والندوات مع التقييد لما سمعت. وقل مثل - [01:09:28](#)

النوازل كالكسوف فاذا استعددت للموسم قبل دخوله تجد تجد ان النفس مهيأة لانك عالم بكثير من احكامه عدة تجربة النفس متهيئة هي مستعدة. المسألة السادسة الحرص على شراء الكتب المفردة في المسائل الفقهية - [01:09:48](#)

مثل كتاب متعلق بالوتر واخر متعلم لقن بالاعتكاف. ولنتنشر تقريبا هذه الكتب الى عند متقدمون ما كانوا يؤلفون في المسائل المفردة الا نادرا. فتجد هدف الغالب في الرسائل العلمية. في الرسائل العلمية هذه افضل ما يكون في في المسائل المفردة - [01:10:08](#)

فمثل هذا الكتاب ولو كان صغيرا فانه لو لم يكن من فوائده الا انه ذكر المراجع والمصادر باجزائها وصفح وقد جمع لك اطراف المسألة. المسألة السابعة محاولة فهم الكتاب ولو ابتدع ذلك اعادته مرة - [01:10:28](#)

مرة او مرتين. فاذا قرأ احدا في كتاب فلا يكتفي بان يفهم صفحة او صحتين. بل يحاول ان يفهم جميع ما قرأه ويستوعب ولا يضجر من اعادته الكتب مرة اخرى. يضجر يمن. الضجر والسهامه الملل كلها معاني - [01:10:48](#)

رحمه الله قرأ كتاب الرسالة للشافعي خمسين مرة فالمسألة الثامنة اختيار اوقات القراءة. والناس في هذا متفاوتون. وعلى كل حال اجعل لنفسك وقتا تكون متهيأ فيه للقراءة مسألة التاسعة اذا اشترى احدا كتابا وخاصة من المجلدات فعليه ان يتصفحها. ففي بعض الكتب بياض وفي بعض الاحاديث - [01:11:08](#)

يكون ما على ظهر الكتاب مغايرا لما بداخله فقد يكون ركن المجلد على غلاف الكتاب مخالفا لرقمه في الداخل. والان ساذكر لك قضيتين مهمتين في طلبك للعلم. يعني مسألة التاسع اقصد انما تشتري كتاب تأكد انه سليم. تصفحه حتى لا يكون في صفحاته بياض - [01:11:38](#)

في بعض الاوقات في بعض الاحايين في بعض الاوقات نعم. قضيتان مهمتان لطالب العلم القضية الاولى الاولويات في الطلب لا شك ان خدمة طالب العلم مطلوبة لكنها قد يعترضها خبر ونقص. بل قد تموت اذا صار - [01:11:58](#)

في مسار غير صحيح فاذا عرف الطريق لها وعرف كيف يقودها فاذا فانه سيحصل ثمارا كثيرة وبعض الطلبة يخطئ فيحمل نفسه ما لا تطبيق. فيحاول ان يصل الى نتيجة كبيرة في مدة قصيرة. فاذا لم تتحرك - [01:12:28](#)

تكون لديه اثار عكسية في مسار طلب للعلم. لقد نعم اي ضعف. يعترضها خور اي ضعف. الخبر الضعف والنقص. نعم. الائمة قد تنقص وتضعف. نعم وقد تموت اذا صار صاحبها في مثال غير صحيح. فيبدأ بما ليس مهما يعني هو مثلا لم يضبط - [01:12:48](#)

مسائل الفقه فقه العبادات حتى. فيذهب ليتعلم مصطلح الحديث والجرح والتعديل. طبعا هذا ليس من فقه الاولويات. هذا ليس من فقه الاولويات لابد ان نبدأ بفروض العيان اولا ثم يبدأ بماذا؟ بعلوم الوسائل. لم يتعلم اللغة اصلا. فيذهب ليتعلم الاصول. نعم. هذا

ايضا ليس من فقه الاولويات - [01:13:18](#)

قال ولقد وضع سلفنا معالم في اول هذا الطريق من سار في ضوئها افلح واما من استعجل شيئا قبل اوانه فانه فكم من طالب علم كان يرى في حلقات يزاحم طلاب العلم فما هي الا مدة قصيرة - [01:13:38](#)

حتى بدأ في التغير ثم انقطع بالكلية. والسبب انه صار في طريق لا يستطيع ان يقطعه الا بامور ما زال يفتقدها واليك بعض الامثلة التي تبين لك هذا. قال ابو جعفر دخلت على ابي عبد الله فقلت الامام احمد - [01:13:58](#)

يتوضأ بماء النور النورة. نوع من النبات. ما هذا النبات؟ هل تتوضأ به؟ فقال احمد ما يحب هذا. وكان الامام احمد من ورعه انه لا

يقول احرم هذا. انما كان يقول اكره هذا او ما احب هذا. نعم؟ قول وانا ما احب هذا يعني لا يجوز ان - 01:14:18
ليس محب يعني ليس مستحبا. فالامام احمد من ورعه كما قال هذا ابن القيم في اعلام الموقرين كانت طريقة السلف خاصة الامام
احمد انهم كانوا آآ يعبرون عن التحريم بالكراهة. وعن الايجاب بالاستحباب من باب ماذا؟ من باب الورع خاصة فيما لم يرد فيه نص -
01:14:38

وقال ابن القيم اخطأ هؤلاء آآ اتباع المذاهب اخطأوا عن ائمتهم عندما نسبوا اليهم ما لا يريدونه عندما قال محمد ما اكره كذا فيقول
اتباع المذهب يقصد بالكراهة ماذا قراءة تنسيقية واحمد لا يقصد القراءة التنزيهية لم يقصد القراءة التحريمية. فهو قال ما احبه ذلك
ما احب ان تتوضأ يعني لا يجوز ان تتوضأ بماء النورة. قال اتوضأ بماء - 01:14:58
نبات ايضا قال ما احب هذا؟ قلت واتوضأ بماء الورد قلت ما احب هذا. يعني هذا الرجل يسأل عن مسائل غريبة. نادرة الوقوع نعم
فقال ففقت نعم. نعم. فتعلق بثوبي. احمد امسك ثوبه وقال له تعالى. ثم قال - 01:15:18
كيش تقول ايش هذي كلمة يعني عامية هي ليست فصحي. مم. ماذا تقول؟ اي شيء؟ كلام من الامام احمد هو من كلام الشيخ هذه
كلمة دارجة يعني. كما في زمانهم ايش يعني اي شيء تقول ماذا تقول - 01:15:38
حتى الان يقولون ان في السعودية. نعم. ماذا تقول اذا دخلت المسجد؟ لا يعرف دعاء اصلا فسكت الرئيس تقول اذا خرجت من
المسجد فسكت فقال الا فتعلم ماذا؟ قبل ان تسأل - 01:15:58

فهذا الرجل بدأ طريقه بالسؤال عن مسائل قد تكون نادرة وترك ما هو اهم هو اولي. لكن الذي يأتي يناقشك في بعض المسائل مثلا آآ
التكفير المعين وهو لم يتقن مسائل العقيدة اصلا. هذا ايضا من آآ من التنطع يعني. نعم - 01:16:18
وكذلك جاء رجل وكان نبيلاً كبير اللحية الى مجلس الاعمش فسأله عن مسألة خفيفة في الصلاة. قال الراوي كيف انتهت فالتفت اليها
الاعمش فقال انظر اليه لحيته تتحمل حفظ اربعة الاف حديث ومسألة مسألة - 01:16:38
تحية للكتاب يعني من ينظر اليه الى لحيته لحيته كبيرة. تظن انه عالم كبير تتحمل حفظ اربعة الاف حديث. ومسألة مسائل صبيان
الكتاب بالنسبة للكتاب يعرفونه. هي مسألة سهلة في الصلاة. نعم. كان رجلاً نبيلاً كبير اللحية. نعم. فهذا الرجل اوغل في امر -
01:16:58

مباشرة ما هو اهم من ذلك الامر. وهذا مما يعد به فضلان العلم. اولاً دخل الايغال هو الدخول في العمق ها اوغل وتوغل. كلاهما بمعنى
واحد. اوغلى وتوغل. دخل في عمق الشيخ. نقول توغل الرجل في الصحراء - 01:17:18
دخل في في عمق الصحراء توغل في البحر او اوغل. نعم. ان يعد لنا. يعاب. هذا مما يعاب. يعاب يعيبه انا ما ابني المجهول. عيبه. انه
العيب على طلاب العلم. نعم. نعم. دخل ابن جريج الى مجلس عطاء ابن زائد في اول طلبه للعلم - 01:17:38
وكان في المجلس ابو عمير احد الزائمة فقال قرأت القرآن؟ قلت لا. قال فازهب فاقرأه ثم اطلب العلم. فذهبت فغبرت وزمانا حتى
قرأت القرآن. غبرت زمانا اي غبت زمانا. غبت زمانا حتى قرأت القرآن. يعني احفز. نعم - 01:17:58
اقرأ احفظ. نعم. فذهبت فغبرت زمانا حتى قرأت القرآن ثم جئت ثم جئت عطاء وعنده عبدالله وقال قرأت الفريضة؟ قلت لا. قال
فتعلم الفريضة. ثم اتصل بماذا؟ انوي الفريضة. نعم - 01:18:18

قال فتعلم الفريضة ثم اطلب العلم فطلبت الفريضة ثم جئت فقال الان فاطلب العلم فلزمت عطاء سبعة عشرة سنة فدل على هذه
الاشياء الاولوية قبل الطلب. وجاء الامام ابن وهب الى ما لك ابن - 01:18:38
انس قال ما تقول في طلب العلم؟ قال حسن جميل. ولكن انظر الذي يلزمك من حين تصبح الى ان تمسي فالزنب. انظر ما الذي يلزمك
من حين تصبح حين تمسي؟ ماذا يجب عليك؟ قد تكون تاجرا. فاذا في حقك يجب عليك ان تتعلم فقه البيوع. فقه المعاملات. اذا
كنت تاجرا - 01:18:58

نعم قد تكون متزوجا اذا يدك ان تعلم فقه النكاح واحكام الطلاق وهكذا. نعم. قال ولذا فان بعض طلاب العلم اذا اه ذكر بامور يرى انك
تستصغره وانك تحقر من شأنه. ولا شك ان هذا مدخل للشيطان - 01:19:18

من العيب على بعض طلبة العلم انهم يجهلون امورا تمر عليهم في اليوم والليلة خمس مرات. وهذه كتيبات اوصي بها من بدأ في طلب العلم زاد المسلم اليومي للشيخ عبدالله بن جارالله ماذا؟ لما للذكر لما للذكر - [01:19:38](#)

في اذكار مثل حصن المسلم هكذا. نعم. لما للذكر من فعل في النفس اهمية الذكر يعني؟ نعم. الاربعون النووي وهذا الكتاب جمع فيه المؤلف اثنين واربعين حديثا وهي احاديث تتعلق بالعقائد والعبادات وهي احاديث صحيحة وحسنة - [01:19:58](#)

كتاب التوحيد بحاشية الشيخ ابن قاسم رحمه الله. وهذا الكتاب مخدوم ولله الحمد. اه خدمات كثيرة فالشروح والتعليقات عليه كثيرة لكن هذه الحاشية للشيخ ابن قاسم رحمه الله لعلها من احسن الحواشي على الكتاب. وخاصة ان الشيخ ابن القاسم - [01:20:18](#)

الشبكة فيها مسلك الاختصار غير المخل. وضمنها نقولات وفوائد نفيسة. وعلى هذا الكتاب كتاب التوحيد كتاب التوحيد كتاب لشيخ عبد الله ابن جار الله رحمه الله اسمه الجامع الفريد. وهذا - [01:20:38](#)

كتابه ميزته انه بطريقته بطريقة السؤال والجواب. وبعض طلاب العلم بنى سنة كبيرة من طلاب العلم جماعة يعني يسهل عليهم قراءة السؤال والجواب بخلاف القراءة المنسورة. لان بعض الناس قد لا يستوعبها. واما اذا - [01:20:58](#)

اقرأ سؤالا ثم جوابه ثم اعاد الكرة مرتين او ثلاثا. فان ذلك باذن الله كثير بان يرسخ تلك المعلومات في ذهنه كافي بان يرسخ ان يثبت يثبت تلك المعلومات في عقله. نعم. كتاب العقيدة الوسطية لشيخ - [01:21:18](#)

الاسلام ابن تيمية بشرحه الشيخ صالح الفردان حفظه الله فشرح الشيخ مع انه مختصر لكنه احتوى فوائد كثيرة ويمتاز بسهولة التي ذكرها حفظه الله والكتاب متبوع ومتداول. ولله الحمد والمنة. كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:38](#)

شيخين الامامين سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله. وفضيلة الشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله. وكتاب صفته صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم جمع فيه مؤلفوا صفة الوضوء النبوي. من كتب السنة المتفرقة. ثم ساقها بأسلوب مرتب بحيث - [01:21:58](#)

يسهل على طالب العلم اذا قرأها ان يطبقها عمليا. والكتاب في الجملة مفيد جدا. وذكرت هذا الكتاب لانه يرى من بعض الناس يتنافى مع السنة في اشياء كثيرة. ومن الطرائف ما ذكره ابن العمادي الحنبلي في شذرات الذهب ان ابن حجر - [01:22:18](#)

اذ ذكر ان احد اهل العلم كان يسمى شيخ المطاهر. المطاهر نسبة لانه كان يراقب الناس في الوضوء في الطهارة كما سيقول وقد نذر نفسه ان يقف على اماكن الوضوء ويراقب الناس يتوضؤون ثم يصوب هذا ويخطئ هذا ويخطئ - [01:22:38](#)

وهذا حتى سمي شيخ المطاهر. كتاب رياض الصالحين للامام النووي وهذا الكتاب لا يعرف بعض الناس الا عقب صلاة العصر من قراءة بعض الائمة. والحقيقة ان هذا الكتاب قد جمع خيرا عظيما خاصة اذا قرأ الانسان شرحه - [01:22:58](#)

ومن كتاب شروح منها شرح مطول دليل الفالحين. ومؤلفه ابن علان وبعلان وآ شيخ اخر لبعض المعاصرين اسمه نزهة المتقين. وهذا الشرح مختصر ومناسب للمبتدئ في الطلب. ثم خرج اخيرا شرح للشيخ ابن للشيخ ابن عثيمين - [01:23:18](#)

رحمه الله على رياض الصالحين وقد حوى خيرا كثيرا بالاضافة الى سهولة الاسلوب. هو افضل على الاطلاق. في ست مجلدات هذا افضل شرح لهذا الكتاب نعم ضمة وعلى كل حال فان كتاب رياض الصالحين لو قرأت فهرسه قبل النظر في المضمون وتتبعته باب البابا لرأيت - [01:23:38](#)

عجب العجاب وانا اجزم ان هذا الكتاب لا يخطو منه بيت احد منا الا ما شاء الله. لكن يا ترى هل قرأنا هذا هو المقصود. وبكل حال فلو رتب الواحد منا لنفسه وقتا كل يوم يقرأ فيه بابا من ابواب - [01:24:08](#)

وبهذا الكتاب فسيشعر انه خرج بخير عظيم. لكن المصيبة اننا نزهد في كتب ثم نحصر على كتب قد تكون الفائدة فيها لا تبلغ عشر معشار ما في الكتب الجامعة. والتي منها هذا الكتاب رياض الصالحين. الذي جمع كثيرا من ابواب الدين ثم - [01:24:28](#)

كل باب لما ورد او بكثير مما ورد من الايات. ثم بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. والكتاب خرج احاديث حديثه الشيخ الالباني وحقق وحققه جماعة من العلماء. وقد ذكر ما لا يسبب من الاحاديث حسب اجتهاده رحمه الله - [01:24:48](#)

بعد ذلك كتاب مصطلح درسته في المعهد العلمي وهو كتاب مصطلح الحديث كتبه الشيخ محمد وسيدنا رحمه الله بأسلوب مختصر.

وبعضنا يحقر مقررات الدراسة ويزهد الناس فيها. وهذا لا يخلو من احد - 01:25:08

اما كسل او جهل لان هذه المقررات ليست من التوراة ولا من الانجيل المحرفين بل قواعدهما في الجملة مأخوذة من القرآن والسنة.

ومن درس في الكلية الشرعية يتذكر اننا درسنا فيها مواد علمية - 01:25:28

مواضيع علمية يأسف الانسان على عدم مراجعته لها. واذا تصفح الانسان المذكر المذكرات التي رأى عجباً نظر لجهلنا نظراً لجهلنا في ايام الدراسة. ولذلك يقول بعض الناس ان العلم هي الدراسة الحقيقية. وهذا صحيح لا اشكال فيه. لكن كان الطلاب يذهبون صباح كل

يوم كل يوم - 01:25:48

ان الخميس والجمعة الى المعاهد والمدارس والكليات للطلب ولسماع العلم فيما يقرب من ست ساعات يوميا فاين ذهب ذلك العلم

العلم واين بركنه؟ لقد نزعنا او نزعنا من الصدور الا من رحم الله - 01:26:18

عودا على ما سبق هذا الكتاب في مصطلح الحديس المقرر على طلاب الثاني الثانوي بالمعاهد العلمية كتاب جامع يفهمه المبتدئ

نظرا لسهولة اسلوب الشيخ حيث تعمد ان ينزل الى مستوى يناسب طالب العلم المبتدئ واذا اضاف - 01:26:38

اليه منظومة الميقونية فحسن لان الشعر عند كثير من الناس اهون في الحفظ من النسل. لان الشعر مقفى. مقفل وموزون يعني لان

الشعر مقفن وموزون وعلى بحر واحد. والزجر كذلك والرجز كذلك فانه يسهل - 01:26:58

على طالب العلم ان يحفظه. مم. الارجوزة الارجوزة الباقونية ارجوزة ليست. ليست منظومة يعني ليست شعرا الارجوزة بحر غجز كل

بيت له قافية. كل بيت له قافلة خاصة هذا هو الرجز. هذا بحر من بحور الشعر. هم. الستة عشر - 01:27:21

نعم! نعم بحر الرجز بحر كل بيت له ماذا؟ له قافية مستفعل مستفعل ثلاث تفعيلات في كل شطر نعم. والمنظومة البيخونية

مشروحة بعدة شروح. ولكن اذا حفظها طالب العلم ثم - 01:27:41

شيخ ابن عثيمين وضح له مسائل كثيرة من مسائل المصطلح. تاسع الكتاب الاصول من علم اصول وهو في اصول الفقه ومقرر في

المعاهد العلمية على طلاب السنة الثالثة في المرحلة الثانوية. كتبه ايضا الشيخ ابن عثيمين - 01:28:01

يمين وهذا الكتاب ايضا نزل فيه الشيخ الى اسهل اسلوب. بحيث يسهل على كل من قرأ ان يعي ما ذكره الشيخ عاشرا كتب الفتاوى

واعني بها الفتاوى للمشايخ. سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله والشيخ ابن عثيمين - 01:28:21

الشيخ ابن جبرين والشيخ ابن فوزان. اه. اثابهم الله. ولا يقول هذا من باب التخصيص وانما ذكرت هؤلاء غيرهم لان الفتاة لان

فتاواهم من احسن من احسن صحيفة لان فتاواهم من احسن ما يبتدى به طالب العلم واذا اردت ترسيخ هذه الفتاوى في ذهنك -

01:28:41

فاقرأ السؤال ثم انتظر ولا تقرأ الجواب حتى تستحضر ما علمك الله. واحرص على ان تأتي بالجواب مما عندك من العلم لو اخطأت فلا

اثم عليك. لانك لست في مقام الفتيا. هذا في رقم التدريب. هذه ليست فتية انما الطريقة للتدريب وطلب العلم - 01:29:15

فهذه الطريقة تكون متشوقا لمعرفة الجواب. وقد اوصيت بعض الاحبة لما ارادوا الطلبة وتحصيل بعض العلم بقراءة الفتاوى بهذه

الطريقة. فاخذوا كتاب الفتاوى لسماحة الشيخ ابن باز رحمه الله. الذي طبعته مؤسسة الدعوة - 01:29:35

كان احدهم يقرأ السؤال. ثم كل واحد منهم يجيب بحسب ما عنده من العلم. ولا يأثم احد ان شاء الله. لان المقام ليس مقام فتيا لكنه

من باب طرح المسألة لاستخراج ما عندهم. فاذا اجاب كل بما عنده قرأ صاحب السؤال الجواب - 01:29:55

وبعد ان تكون النفوس مستعدة لاستقبال هذا الجواب. فاذا سمعه طالب العلم زاد رسوخ الجواب في ذهنه وهذه الفتاوى فهمها متيسر

لانا نعيش في مجتمع واحد ونعيش بين اناس اشكالية - 01:30:15

ذاتهم تكاد تكون متساوية. فالعجب انك تجد السؤال يتكرر علينا عشرات المرات. نظرا لكثرة سؤال الناس عنه البلوى به. ومع ذلك

يتخبط اكثرنا في الجواب عنه. يخطئ. في الجمال المتكرر - 01:30:35

فاحرص على قراءة هذه الفتاوى خصوصا اذا كانت مصحوبة بالدليل حتى تزيل الجهل عن نفسي والافضل هذه الفتاوى فتاوى موقع

الاسلام سؤالى وجواب يعنى فتاوى الشيخ ابن باز ممتازة وفتاوى الشيخ ابن عثيمين كذلك. لكن هذه الفتاوى التي تكون ماذا -

مختصرة دون ذكر الخلاف والدليل. يعني احيانا يذكر الشيخ مذهبه في المسألة ولا يذكر ماذا يذكر الخلاف. اما للسبب والجواب عندهم طريقة في الجواب. وهي ماذا انه يكتب بحثا في المسألة. يكتب بحثا في المسألة يذكر الخلاف والمناقشات والردود. وآ بطريقة سهلة. فمن افضل فتاوى هذا الكتاب. هذا الموقع - [01:31:15](#)

هذا ليس موضوع في الكتاب هذا الموقع في الانترنت معروف. تعرفونه؟ نعم. الاسلام سؤال له جواب؟ تعرفونه؟ نعم. نعم فهذه بعض الكتب المهمة. فاحرص على اقتنائها وقراءتها كما بينت لك سابقا. بعد ذلك سيتكلم على امثلة لشحذ الهمم لعلنا نقف هنا - [01:31:35](#) آأ نأخذ هدف المرة القادمة باذن الله تعالى. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:31:55](#)